

اسم المقال: توثيق نسبة النص إلى قائله (شعر عنتره نموذجاً)

اسم الكاتب: أحمد عبد التواب عوض

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/8858>

تاريخ الاسترداد: 2026/06/07 13:39 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>



مجلة جامعة الشارقة

دورية علمية محكمة

للعالم
الإنسانية
والاجتماعية



المجلد 11 ، العدد 2
صفر 1346 هـ / ديسمبر 2014 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 2339-1996

توثيق نسبة النص إلى قائله «شعر عنتره نموذجاً»

أحمد عبد التواب عوض

كلية البنات آداب جامعة عين شمس - جامعة عين شمس
القاهرة - مصر

تاريخ القبول 2013-06-12

تاريخ الاستلام 2012-09-23

ملخص البحث

يدور البحث في محورين رئيسيين: محور نظري، وآخر إجرائي؛ أما المحور النظري ف جاء في قسمين:

الأول- تناول الباحث فيه آراء الدارسين لحياة عنتره وشعره، ومواقفهم من ذلك بين مشكك في وجود هذه الشخصية وأشعارها؛ ومنكر لوجودها، ورافض للأشعار التي تُنسب إليها؛ ومثبت لحقيقتها، ومصحح لبعض الأشعار التي تُروى لها.

الثاني- عرض فيه الباحث الأساس النظري للدراسة، وكيف أنها تعتمد (مقياس يول الإحصائي) في توثيق شعر عنتره. وهو في هذا يلخص ما ورد في كتاب سعد مصلوح « في النص الأدبي: دراسة أسلوبية إحصائية» الذي طبّق فيه هذا المقياس على المجهول من شعر أحمد شوقي.

وأما المحور الإجرائي التطبيقي (عمليات الدراسة)

فقد طبقت منهجا من مناهج الأسلوبية الحديثة وهو «علم الإحصاء الأسلوبية»، على شعر عنتره بديوانه، وب تطبيق هذا المنهج وجدت أن الشك موجود في الشعر المروي في الكتب التي سبقت وضع سيرة عنتره، وفي الشعر المروي في سيرته، والعينة التي احتكمت إليها من قصائد تصل إلى العشرين بيتاً أو تزيد مكونة من: خمس قصائد من الشعر المروي في الكتب قبل وضع سيرة عنتره ومن بينها المعلقة، فكان الشك يزداد في القصائد المروية في سيرة عنتره، لكن ليست كلها غير صحيحة النسبة له.

مقدمة الدراسة:

الدراسات الأسلوبية ونسبة النص إلى قائله: عنيت الدراسات الأسلوبية الحديثة بقضية تحقيق النصوص غير ذات النسب الصريح إلى مؤلفيها، أو غير ثابتة النسبة إلى مؤلفها، ومن العلوم التي قطعت شوطاً في ذلك، علم الإحصاء الأسلوبية (Stylostatistics). وإن وجودنا مع النص وفي مواجهته، يحتم علينا أن نبحث عن سبيل لتوثيقه، وقد فتحت لنا الدراسات الأسلوبية هذا المجال، فيمكن أن نطبق قوانين أسلوبية، تعطي سمات أسلوبية فارقة تميز نصاً عن غيره، وذلك بجمع النظر إلى نظيره، وإخراج المتنافر والبعيد عنه.

ورأيت أنّ أنسب المقاييس الأسلوبية التي أستطيع أن أعرضها بصفحتها معياراً للقياس الأسلوبية لنسبة النص إلى قائله (خاصية يول) (G.Udny Uule -1944)، وقد أطلق «يول» على مقياسه ونظريته مصطلح الخاصية (The characteristic). و«يول» (G.Udny Uule): عالم إحصاء إنجليزي ابتكر هذا القياس، وطوره، واستخدمه في تمييز أساليب المنشئين، بمعادلات قادرة على تمييز السمات الأسلوبية الفارقة، لنستفيد منه في كشف الغموض في نسبة النصوص المشكوك فيها إلى مؤلفيها، في كتابه: (Statistical Study of Literrary Vocabulary) , (uule- 1944)

وقد نظّر لهذا المقياس وشرحه، وقَدّم عدداً من التطبيقات، أثبتت قدرته على تمييز الأساليب.

وقد عزّب هذا المقياس، الدكتور/ سعد عبد العزيز مصلوح (انظر: مصلوح – 2002م)، في بحثه الذي نشره بعنوان: «تحقيق نسبة النص إلى المؤلف؛ دراسة أسلوبية وإحصائية في الثابت والمنسوب من شعر شوقي، فقَدّمه للعربية، باجتهادات تتناسب مع اللغة العربية، وطبقه على قصائد من شعر الشاعر أحمد شوقي، وكانت نتائجها رائعة حقاً، وقرّار نتائجها بأقوال النقاد.

خلفية الدراسة:

(1-1) رأيت أن أطبق هذا المنهج على شعر عنتره بديوانه؛ لكون الشك له بالمرصاد، فقد شكك بعض الباحثين في نسبة كثير من شعر عنتره إليه، بداية من ابن سلام الجمحي في طبقاته (انظر: الجمحي- د.ت- 152-1/151)، الذي وضعه في الطبقة السادسة من طبقات الجاهليين، وهي طبقة أصحاب الواحدة، يقول عنها: (لكل واحد منهم واحدة) (الجمحي- د.ت- 1/151)، على الرغم من تصريحه بأن عنتره له «شعر كثير» (الجمحي- د.ت- 1/151)، إلا أن معلقته «هذه نادرة فألحقوها مع أصحاب الواحدة» (الجمحي- د.ت- 1/152)، فلم يشك في كل شعره، ولكنه رأى أن لعنتره شعراً، وإن لم يحدد لنا هذا الشعر، أو يضرب له مثالا، كما فعل مع الحارث بن جَزْرة، قرينه في طبقاته، فقال عن الحارث بن حلزة: «وله

شعر سوى هذا، وهو الذي يقول في شعره (الجمحي- د.ت 1/152-) وذكر له مثالا، فأثبت لعنترة شعرا كثيرا، وربما ما وصل ابن سلام من هذه الشعر الكثير الذي ذكره لم يصل إلينا؛ لأن ما رُوِيَ في الكتب، وأثبته الناشرون والمحققون في ديوانه، مما روي في الكتب، فقد روى له الأعم الشنمري في الديوان، الذي جمعه له، سبعا وعشرين قصيدة (انظر: مولوي - 1964 ص 182 - 314.)، وأما زيادات البطلوسي على هذا الديوان فكانت ثلاث عشرة مقطوعة وقصيدة، (انظر: مولوي - 1964 ص 315-330)، فيصل المجموع إلى أربعين قصيدة ومقطوعة، ومعظم نشرات الديوان التي قسمت الديوان إلى قسمين، ذكرت ما روي قبل وضع سيرته بسبع وثلاثين قصيدة ومقطوعة⁽¹⁾، أما بقية ديوانه فقد جُمِعَ من سيرته، ومن الكتب التي وُضِعَتْ بعد وُضِعَ سيرته، فهل هذه السبع والثلاثون مقطوعة وقصيدة هي الشعر الكثير الذي عناه ابن سلام؟.

(2-1) المترجمون الذين يترجمون لحياة عنترة، إذا تعرضوا لذكر شعره، بعضهم يشكك في كثير مما ينسب إليه، مثل: الزركلي (الزركلي - 1989 91-92/5) الذي شكك في شعره، ويذكر: «ينسب إليه «ديوان شعر» أكثر ما فيه مصنوع» (الزركلي - 1989 91/5)، وهذا مثال للمترجمين الذين ترجموا له، وليس لنا أن نطالب المترجمين بأكثر مما قالوا؛ لأنه ليس من تخصصهم تحليل شعر عنترة والحكم عليه.

(3-1) محققو الديوان وناشروه، إذ شكَّ أكثرُ جامعي الديوان، وناشريه، ومُحقِّقيه، في أكثر قصائد الديوان⁽²⁾ الذي ينشرونه، يقول فوزي عطوي في مقدمة ديوان عنترة: «فهذا ديوان شعر كامل، وليس ديوانا كاملا لشاعر، إنه مجموعة القصائد التي ثبت لنا صحة بعضها، والتي وقعنا على بعضها في «سيرة عنترة»، مما يرقى الشك إلى الكثير منها، خصوصا أمام الظروف التي وُضِعَتْ فيها السيرة» (عطوي - 1980 ص 5)، فيضع أيدينا على الداء، ولكنه لم يشخصه، ولم يذكر أسبابه، أو يحدده، فيذكر شكَّه، ولكنه لا يحدد ما يشك فيه، وإن حدد شكه بالكثير من القصائد المأخوذة عن سيرته، فهو لا يضع أيدينا على نصوص بعينها، غير هذه الإشارة العامة، فلا نستطيع أن نأخذ عليه هذا الحكم أو نؤاخذه به، وإن وجدناه لا يستبعد الشك في أي من قصائد شعره، مما ورد في الكتب التي وجدت قبل ظهور سيرته، بل يصل الشك إلى المعلقة في بعض أبياتها، ومعلوم أن معلقة عنترة أوثق قصيدة تُنسب إليه، مما جعلنا نستنبط أن شكَّه لا يقف عند حدِّ، إذا وصل الشك إلى المعلقة، متمثلا في بعض أبياتها، وربما كان قصده من ذلك الأبيات التي أضيفت إليها في بعض الروايات التي بها زيادات على عنترة في أبياتها، وإن كان يعتقد أن معلقة عنترة هي أوثق شعره، فيقول: «... فلا تبقى من عنترة الشاعر سوى معلقته التي نُجِلت أبياتُ منها أيضا، وبعض قصائد معدودة له» (عطوي - 1980 ص 6-7)، وإن وجدنا هذا الحكم به اتساع أيضا، فلا يشكك في المعلقة، إذ يثبت أنها أوثق شعره، ولكن قوله يحتمل الشك في بعض أبياتها

التي زيدت في بعض رواياتها، ولا يحددها، فثبتت بعض شعر عنترة ويشكك في بعضه الآخر، ويصل الشك إلى مداه في قوله، مظهرًا شكّه في كل ديوانه، «وما تسميتنا للكتاب «ديوان عنترة بن شداد» إلا من قبيل ذكر ما ينبغي أن يكون، لا ما هو كائن حقًا» (عطوي - 1980 ص8).

وإذا تساءلنا، لماذا ينشر الديوان ويطبعه إن كان بهذه الدرجة من الشك؟!، فتأتينا إجابته من قوله: «شعر عنترة، سواء نُحِلَّ أو لم يُنْحَل، وسواء قاله عنترة أو قَوْلوه إِيَّاه، فإنه هو الآخر جزء ثمين من تراثنا الأدبي الشعبي، نحافظ عليه، على أنه نتاج من طراز جديد قيل أن نصونه على أنه عطاء عنتري أصيل» (عطوي - 1980 ص8)، فيرى أنه ينشر الديوان؛ لأنه تراث أدبي شعبي أصيل، وليس بالضرورة معبرا عمّا قاله عنترة.

(4-1) مقدمات الدواوين، ومنها ديوانه الذي نشرته دار الكتب العلمية بعنوان «شرح ديوان عنترة»: «أما الذي في سيرته فلا يُنْفَت إليه؛ لأن أكثره موضوع، لا يخفى على الصبيان» (ديوان عنترة د.ت- ص6)، وحكمه ليس حكما تقييميا معللا ولا محددا، ولكنه حكم ذوقي عام.

أما في طبعة ديوانه بعنوان «ديوان عنترة» التي نشرتها دار صادر، ففي مقدماتها: «وقد قسمنا شعره في هذا الديوان قسمين: القسم الأول: يشتمل على الثابت له، وهو ما رواه الرواة الذين تقدّموا وضع قصّته: كالأصمعي، وأبي عبيدة، وأبي عمرو بن العلاء، والمفضل الضبي، وأبي سعيد السكري، والبطليوسي، ومن أخذ عنهم» (ديوان عنترة- دار صادر-2005- ص11)، فنقته في الشعر بناء على روايته في الكتب التي سبقت وضع قصة عنترة وسيرته، وليس ذلك وحده دليلا على صحته وتوثيقه، فوجود هذا الشعر منسوباً لعنترة قبل وضع سيرته ليس مبرئا من التشكيك فيه، فقد ظهر بالوضع والشك في نسبة الشعر منذ القدم. أما عن القسم الثاني، فقال: والقسم الثاني: يحتوي على الشعر المشكوك في صحته، وهو ما روي في قصته، وفي ديوانه الذي جُمع بعد وضعها، فلا ريب أن القارئ المدقق يدرك لأول مقابلة، ما يوجد من تباين بين الشعر الصحيح والشعر المنحول» (ديوان عنترة- دار صادر-2005- ص11)، وإن لم يحدد لنا هذا التباين.

(5-1) قصة عنترة وسيرته التي يكتنفها الشك من غير جهة، قال خليل شرف الدين: «لا حاجة لنا أن نلفت القارئ إلى ركافة الأسلوب وهزاله، وإن كان صالحا لأن يقال في المقاهي الشعبية، إلا أنه غير صالح في ميزان النثر الفني، قديمه وحديثه، ... الأخطاء النحوية الوفيرة في هذا المقطع، وفي سائر القصة، ولن يكون الشعر فيها بأفضل من النثر، إلا ما انتزع من المعلّقة، وكان صحيح النسبة إلى عنترة» (شرف الدين - 1997 ص45)، فتشكيكه في السيرة مبني على الأخطاء النحوية والأسلوبية، وعدم صحة نسبة أحداثها له، وكذلك الشعر المروي فيها لا يصح له.

ووجدنا الأمر نفسه عند من يتعرض له بالدراسة، أو يدرس شعره، ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

في نشرة خليل شرف الدين: يقول: «في قصة عنتره شعر كثير، منه ما هو أصيل، قاله عنتره فعلا» (شرف الدين - 1997 ص33)، يؤكد صحة بعض الأشعار التي في قصته، ولكن لا ينسى أن يشكك في بعضها الآخر، فيقول: «ومنه ما هو منحول» (شرف الدين - 1997 ص33)، ويذكر صفات هذا المنحول، ويذكر سبب نحله بأنه: «ريك البناء، يقرب من العامية أحيانا كثيرة، وفقا لمقدرة كل راوٍ على قول الشعر» (شرف الدين - 1997 ص33-34)، فنلاحظ أن حكمه عام، ولم يحدد قصيدة أو قصائد معينة يشك فيها، ويبين أسباب شكه فيها، لكنه شكك في كثير من شعره وخص بالذكر قصائده المأخوذة من سيرته.

ولكنه يذكر مثلا لشعره المنحول، من وجهة نظره، مما روي في سيرته، فيقول: «في شعر السيرة يظهر عنتره العاشق المحروم أكثر لو عا وتداعيا منه في شعر الديوان، وخاصة المعلقة، حتى إنهم يصورونه يُبكي بُكاءً مُرّاً كلما هبَّ نسيم من قِبل عبله، أو شدا طير على غصن! ... ولا شك أن هذا الشعر منحول كله أو أكثره، فهو يحمل هُزالين على الأقل: هزال الأسلوب اللاعنتري، وهزال شخصية عنتره التي ما عهدناها في المعلقة - رغم توقد اللوعة في قلبها - إلا متماسكة جبارة أبية أمره (أنتي على بما علمت فإنني ...)، لا يأتيها الوهن أو اليأس من أي جانب! إنه هنا مجرد عاشق، هجرته حبيبته، لا بطل صنيدي، تأبى عليه بطولته أن يبكي، لا أمام حبيبته، ولا على أطلالها...» (شرف الدين - 1997 ص45-46)، ونجد أنه هنا حدد الشك بمثال، وأقام عليه الدليل بهذه الأبيات التي استشهد بها، وهي أبيات من قصيدة لعنتره، تبلغ واحدا وثلاثين بيتا (ديوان عنتره - دار صادر 2005 - 136-138)، وهي من القصائد التي وردت في سيرته، ونسبت له في ديوانه، فكان تعليقه عليها بقوله: «لا شك أن هذا الشعر منحول كله» (شرف الدين - 1997 ص46)، ولكنه أقام الدليل على حكمه، لحمله الهزال من جهتين: هزال الأسلوب اللاعنتري، وهزال شخصية عنتره، التي لم تظهر في المعلقة (شرف الدين - 1997 ص46)، ولو كان هذا الحكم صادقا، ولا يقبل النقاش، ما قبلنا نسبة أبيات بشار التي يذكر فيها «ربابة ربة البيت...»، لأنها تختلف اختلافا بيّنا عن أسلوبه في بقية ديوانه، فهذه الأسباب والتبريرات تفيدنا في الترجيح، ولن تكون هي وحدها السبب والفيصل في مثل هذا الحكم؛ ولذا فأعد هذه الأحكام أحكام ذوقية عامة، مثل حكمه على بيتين بأنهما هزيلان، ولذلك لا يصح أن ينسبا إلى عنتره (انظر: شرف الدين - ص 46)، و(انظر: الديوان - صادر - ص 185).

(1-6) في تحقيق محمد سعيد مولوي، الذي استبعد كل شعر سيرته، وحقق رواية الأشعار التي رواها المتقدمون، وذكر آراءهم واختلاف الروايات، وكان هذا قمة ما وصل إليه تحقيق لديوان عنتره، وأكثر ثقة في ديوان عنتره، فذكر الروايات المختلفة،

ولو كان حكم بعض الرواة على القصيدة أو الأبيات بالنحل والوضع، ويذكر تنازع نسبة البيت بين أكثر من شاعر، ويذكر اختلاف الروايات بالزيادة والنقصان، بلا تعليق في أكثر الأحيان، تاركاً للقارئ أن يستنبط ما يصح، أو ما لا تصح نسبته إلى عنتره، وبذلك نرى أن ناشري الديوان كانوا قد سلّوا سيوفهم، وجردها على الديوان الذي جمعه، فكانوا أول مشكك فيه.

(1-7) تشكك الباحثون الذين درسوا حياة عنتره، أو شعره، في دراساتهم التي تخصصت بدراسة جوانب معينة من شعره لدراسته، ولكنها في النهاية أجمعت على الشك في كثير من شعره، ومنها هذه الدراسات كما يظهر ذلك جلياً في عنواناتها: شعر عنتره، دراسة تطبيقية على نظريات الشك في شعر الجاهلية: وهو رديف لكتاب آخر للمؤلف نفسه، عنوانه: «قراءة جديدة لقضية الشك في أدب الجاهلية»؛ فالكتاب الأول تخصيص للتطبيق على الكتاب الثاني، فقد جعل المؤلف هذا الكتاب دراسة تطبيقية لموضوع الشك في شعر عنتره خاصة، حيث درس ديوانه، وما لحقه من أشعار نسبت إلى عنتره بعد ظهور سيرته، وما وجده مبنوئاً خارج الديوان في الكتب الأدبية واللغوية وغيرها. (انظر: الجوزو- 2002)، فيرى أن عنتره أكبر شخصية أدبية جاهلية أصاب شعرها الوضع، والنحل، والتحريف، وسهم في تشويه شعرها وتجميله أحياناً أكبر عدد من الرواة والوضّاعين، ووجد المؤلف آثار الأدب العباسي في شعره، من أمثال: شعر المتنبي، وأبي فراس الحمداني، والشريف الرضي، وسبب هذا الشك والوضع - من وجهة نظره - أن عنتره دخل في عالم الأسطورة من باب واسع، وأسهم في وضع قصته، وما فيها من شعر، شعوب كثيرة، وأجيال متعاقبة؛ وهذا ما جعل دراسته دراسة للنموذج الأكثر تعبيراً عن مشكلة الشك في شعر الجاهلية، وقد جاءت الدراسة في هذا الكتاب ضمن أربعة أقسام:

القسم الأول: تعدد الروايات في الديوان والمختارات الشعرية، ويعرض لما أصابهما من تصحيف وتحريف، وذكر فيها شعر عنتره نموذجاً.

وأما القسم الثاني: تشابه ما يقال إنه ثابت من شعر عنتره، مع روايات بكتاب الأغاني لسحيم عبد بني الحساس، وأعشى همدان، ويرى أن كثيراً منها لا ينتمي إلى روح عنتره الشعري.

وفي القسم الثالث: مقارنة شعر عنتره المشكوك فيه، بأشعار بعض القدماء والمحدثين، ولا سيما الشريف الرضي، مظهراً النحل في ذلك الشعر، وأبعاده وتناقض قيمه في قصائده، ثم العيوب اللغوية والعروضية، ثم ما فيه من العبارات الدينية وآثار الحداثة، وأثر النزاع الشعوبي فيه.

والقسم الرابع: شعر الشواهد عند عنتره، وشعر عنتره في المصادر الأخر غير

ديوانه، سواء في ذلك المصادر اللغوية أو المصادر العلمية أو المصادر الفنية أو مصادر الثقافة العامة.

بطولة عنتره بين سيرته وشعره: (انظر: عفيفي- 2001) حيث ينظر الباحث إلي شعره، الذي يشكو فيه أيامه، ويذهب فيه إلي الفخر، ويشكو من الأيام، ويخاطب الطير، والطبيعة بشمسها وقمرها. والبكاء المتواصل إذا ما جاء ذكر حبيبة قلبه «عبلة». التي أصبح حبه لها نموذجاً للعشق والهيام، واللوعة، والإحساس بالقهر من العنصرية، التي ترفع أناسا بسبب لون بشرتهم إلي التكريم والتبجيل، وتنزل بأناس آخرين بسبب لون بشرتهم إلي الدرك الأسفل من الحياة.

(8-1) سيرة عنتره العبسي بين الواقع والأدب الشعبي: (انظر: عبد الغني – 1988- ص110-116) حيث قارن يسري عبد الغني بين حياة عنتره في السيرة، وحياته في الواقع، فوجد لعنتره سيرتين، إحداهما في الأدب الشعبي، والأخرى في الواقع التاريخي.

فوجدنا فيما ذكرنا من دراسات وغيرها تشكيك في كثير مما ينسب لعنتره من شعر.

مشكلة الدراسة:

شَخَّصَ كثيرٌ من الباحثين والدارسين مشكلة الشك في شعر عنتره ، وعدم ثبوت معظم شعره له، فالمشكلة قديمة، والتشخيص مطروح على الطريق، يعرفه كثير ممن تعرض لشعره، ولكن علاج المشكلة وأسبابها هي التي استدعت تدخلا من الباحثين، واختلفوا في أسبابها وعلاجها؛ فأرجع بعض الباحثين المشكلة في شعر عنتره أنها مسألة رواية، وعالجوها بتوثيق شعر عنتره، فرأوا أن توثيق شعر عنتره من الكتب القديمة، بثبوت الرواية وعدم ثبوتها، طريقة عليها تُنقَّى شعر عنتره من الدخيل، وتُثَبِّتُ ما يُنسَبُ إليه، فاتبعوا سبلا، منها: تقسيم الديوان إلى قسمين بحسب القدم والحداثة، أو بحسب كتابتها وورودها في المصادر، قبل تدوين سيرته، أو أنها وردت في سيرته أو في المصادر التي وضعت بعد تدوين سيرته.

أو بحسب لغتها وأسلوبها كما يتذوقه الباحثون، فيرون ما إذا كانت لغتها لغة الجاهليين أم لغة العصر العباسي وما بعده، وبعضهم يشكك في شعر عنتره بنقد ذاتي عندما يلاحظ تباين شعره بعضه عن بعض. وحسب هذا التشخيص وذكر الأسباب كان العلاج. وهذه المعالجات على الرغم من أهميتها لا تشفي غلة الباحث فيما صح أو لم يصح، فهي لا تسلم من الخطأ، ومن التدخل الشخصي والذوقي بل والعاطفي في بعض الأحيان، ما يجعلنا نجد أنفسنا - في كثير من الأحيان- أمام آراء وأحكام عامة، لا نستطيع أن نحكم الدليل العقلي فيها بالصحة أو الخطأ؛ لذا وجب علينا البحث عن علاج آخر، يحتمك إلى معايير موضوعية، عسى أن يسلم من العيوب التي تتسم بها المحاولات السابقة؛ فكانت هذه المحاولة.

أهمية الدراسة:

بداية لا بد أن أعلن أنني لست ناسجاً خيوطاً من الهواء، أو ماشياً بلا أدوات فوق الماء، ولست مُخَلَّصاً من كل العيوب التي أُخِذْتُ على معالجات شعر عنتره، ولكنها محاولة، اقتضتها عيوب موجودة في أحكام عامة يطلقها النقاد والمحققون والرواة، ذكرنا بعضها، وسكتنا عن كثير منها خشية الإطالة، منها:

في غير نشرة من نشرات الديوان، قسم الديوان إلى قسمين: القصائد الثابتة النسبة، وهي التي رواها المتقدمون، وقسم القصائد المشكوك فيها وهي التي وردت في سيرته أو بعد وضعها، وإن وجدنا عدداً من طبعات الديوان لم تقسمه هذا التقسيم، حتى في أوثق طبعات عنتره، وهي التي حققها محمد سعيد مولوي، فكان اعتماد الحكم بثبوتها، لرواية هذه القصائد ونسبتها له في المصادر القديمة، بروايتي الأعم الشنتمري والبطلبوسي، ومع ذلك وجدنا بعض القصائد عليها تنبيه بأنها منحولة (انظر: مولوي - 1964 ص 297)، وبعضها نسبت بعض أبياتها لغيره من الشعراء (انظر على سبيل المثال مولوي - 1964 ص 303)، وبعض القصائد تنازع نسبتها لغير شاعر (انظر على سبيل المثال مولوي - 1964 ص 303-309)، فورود القصيدة في المصادر القديمة ليس وحده فيصلا في الحكم بإثباتها، وصحة نسبتها إلى صاحبها.

وكان الحكم بالشك على غيرها لورودها في سيرته التي هي محل شك وريبة، أو أنها أشعار لم ترد في المصادر القديمة.

تتميز هذه الدراسة في توثيق شعر عنتره بن شداد، عن الدراسات السابقة التي تعرضت لذات الموضوع؛ بأن هذه الدراسة، تعاملت مع ديوان عنتره، بطريقة أسلوبية إحصائية، وذلك بالاعتماد على معلقة عنتره، وتطبيق المقياس الإحصائي الأسلوبية على هذا النص ثابت النسبة، والنصوص الأخرى الموجودة في الديوان المشكوك في نسبتها، حيث يرجح لنا المقياس إلى أي جهة يميل هذا النص: إلى النص الثابت النسبة؟ فنرجح نسبه إلى قائله المنسوب إليه، أو بعدها عنه فنؤكد عدم نسبه إليه، وذلك بمواجهة النص مباشرة، بوسيلة علمية خاضعة للقياس والأرقام، بعيدة عن الذوق والتدخل الشخصي.

الدراسات السابقة:

(14) جورج أودني يول (G.Udney Uule)، منشئ المقياس في كتابه:

G.Udney uule- (1944) Statistical Study of Literary Vocabulary, Combridge university

حيث طَبَّقَ مقياسه ووجد ارتباطاً بين نتائج المقياس (وهو ما سماه الخاصة) وبتميز أساليب المنشئين بعضهم عن بعض، كما افترض أيضاً أن لكل منشئ مدى

معينا في حساب الخاصية تترجّح الأرقام بين طرفيه، وبهذه الطريقة يمكنه - إذا كان لديه نص مجهول المؤلف أو معزو إلى أكثر من مؤلف - أن يفحص احتمالات نسبته بقياس «الخاصية» في النصوص الثابتة النسبة للمؤلفين الذين يُفترض أن لهم علاقة بالنص المدروس.

(2-4) بول بينيت الذي طبق المقياس على النص الإنجليزي في كتابه :

Paul E.Bennet L.Dolezel and R.W.Baily (1969) The Statistical Measurement of a stylistic Trait in 'Julius Caesar "and" As you Like it" , Statistics and Syle .

حيث فحص بول بينيت (Paul E.Bennett) عمليين مسرحيين ثابتي النسبة لشكسبير، وكان ذلك بمثابة دليل على صحة المقياس ونجاحه في هذا الاختبار، وطبقت دراسات كثيرة في الغرب هذا المقياس في لغات غير العربية، ولكن ما يهمننا هنا هو تطبيقه على اللغة العربية.

(3-4) الدكتور/ سعد عبد العزيز مصلوح، الذي قام بتعريب المقياس واختباره على العربية في كتابه:

مصلوح، سعد عبد العزيز (1422هـ=2002م) في النص الأدبي؛ دراسات أسلوبية إحصائية، الذي كان من طبعاته الطبعة الثالثة، منقحة، في القاهرة، عالم الكتب، من ص 115، 181.

فعرّب المقياس، وطبقه باختباره على الشوقيات المجهولة، وكان عمله هذا أول تنظير له في العربية، وكان تطبيقه أول تطبيق للمقياس في العربية، فكان تنظيره تعريبا للمقياس، بمراعاة خصائص اللغة العربية،

(4-4) الدكتورة/ إلهام المفتي، التي قامت بتطبيق على تعريب المقياس على ديوان أبي تمام، في كتابها:

المفتي، إلهام عبد الوهاب (2002م)، تحقيق التراث والأسلوبيات الإحصائية: دراسة تطبيقية في ديوان أبي تمام، مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة، م 46، ع2، سنة:2002م، الصفحات من ص 87 إلى ص 138

فكان بحثها اختبارا ثانيا للمقياس بعد الاختبار الأول الذي أجراه مصلوح في العربية، واستندت به المفتي على صحة نسبة بعض القصائد وبطلان نسبة بعضها في ديوان أبي تمام.

الطريقة والإجراءات:

(1-5) عينة الدراسة: ستكون عينة الدراسة ديوان عنتره بن شداد، وأذكر عددا من طبعات ديوان عنتره المنشورة، قبل المصادر والمراجع، فلتنظر، كثرة الشروح والطبعات والتحقيقات لديوان عنتره، بعضها يحوي قصائد وأبيات أكثر من بعض وبعضها يختلف في عدد القصائد وعدد الأبيات عن بعض، ولكني سأختار نموذجا بأرقى طبعات الديوان، وأوثق الطبعات المنشورة وهي طبعة (محمد سعيد مولوي)، للشعر الذي يقال إنه موثوق به؛ لأنه المروي في الكتب القديمة، وإن كانت القصائد الموجودة بها موجودة أيضا في غيرها من الطبعات، وأختار مرجعا للقصائد التي لم ترد في الكتب القديمة طبعة غير محققة وهي طبعة، دار صادر، ليس لكونها أفضل من غيرها، أو لأنها محققة بل على العكس، فلكونها تتفق مع كثير من الطبعات في هذا الشعر غير الموثوق، كان لابد لنا من اختيار طبعة للاعتماد عليها، فكان الاختيار لهذه الطبعة من الديوان؛ لكونها جمعت أيضا الشعر الذي ورد في المصادر القديمة، الذي سأقارنه بها مع طبعة (المولوي)، وجمعت أيضا الشعر المروي في سيرته.

نموذج العينة التي يقاس عليها: اختيار القصيدة التي ستكون نموذجا ممثلا للموثوق به في شعر عنتره: اخترت المعلقة؛ لأنها أوثق شعره وأثبتته، وعليها بنيت المقياس، واعتمدت رواية الزوزني في المعلقة السبع؛ فوجدتها هي نفسها الرواية الموجودة في هذا الديوان طبعة (صادر)، وإن كانت الرواية التي اختارها مولوي، بها زيادات؛ فقد زادت على رواية الزوزني، بعشرة أبيات، فاعتمدت رواية الزوزني للثقة بها بين الباحثين. واخترت من قصائد عنتره ما وصل العشرين بيتا، أو زاد عليها، وذلك حتى ينضبط المقياس، وحتى لا أخرج عن السنّة التي سلكها قبلي من طَبَّقِ المقياس، فقد كانا حريصين (د. سعد مصلوح، أو د. إلهام المفتي) على أن يكون طول القصيدة كافيا لتطبيق المقياس عليها، ورأيت أن عدد عشرين بيتا أو أكثر كافٍ لتطبيق المقياس عليه، وذلك لأنني لم أجد عندهما (من طَبَّقِ المقياس قبلي، سواء كان د. سعد مصلوح، أو د. إلهام المفتي)، قصيدة تقل أبياتها عن عشرين بيتا .

كانت القصائد الداخلة في المقياس عند إلهام المفتي مثلا طولها في المنسوبات بالديوان يتراوح من واحد وعشرين بيتا إلى خمسين بيتا (المفتي، 2002م- ص98)، والقصائد ثابتة النسبة طولها يتراوح بين ثلاثين بيتا إلى ثمانية وثمانين بيتا (المفتي، 2002م- ص100) وفي ديوان عنتره وجدت أن: القصائد التي تصل إلى عشرين بيتا أو تزيد هي سبع عشرة قصيدة، بينها معلقته التي بلغت - حسب الرواية التي اعتمدت عليها خمسة وسبعين بيتا، وهي أطول قصيدة لعنتره.

هذا المقياس وضعه عالم الإحصاء الإنجليزي: جورج أودني يول G.Udny Uule، وأطلق على مقياسه مصطلح «الخاصية» (characteristic) (مصلوح - 2002م - ص125)، وابتكره، وطوّره، وطبقه لتمييز أساليب المنشئين، والكشف عن جوانب الغموض في نسبة النصوص المجهولة المؤلف (مصلوح 2002م - ص 125).

وتقوم فكرة المقياس في هذه النظرية على ما قرره صاحبها (uule- 1944)، ونقلها إلى العربية وطوعها لها مُعربها (مصلوح 2002م)، على ملاحظة جديرة بالدراسة، ألا وهي وجود بصمة أسلوبية لكل إنسان، وأراد أن يُفَتَّنَ هذه البصمة، بطريقة تصعب على التقليد والمحاكاة، وذلك عن طريق فكرة قابلة للقياس للتحقق من صلاحيتها، بقاعدة رياضية مناسبة لحل قضية نسبة النص الأدبي المشكوك فيه إلى مؤلفه، وتقوم فكرة المقياس على فرضية أن لكل كاتب أسلوبا خاصا، فكما يقال إن الأسلوب هو الرجل، والأسلوب يعبر عن شخصية صاحبه، ويعكس أفكاره، ويظهر صفاته الإنسانية (سليمان- 1990م- ص9). فكان المقياس، لإثبات نسبة النص إلى قائلة، ونستطيع أن نشبهه بتحليل الحامض النووي الوراثي (DNA)، الذي يبحث في الجينات الوراثية، ولكن هذا المقياس يبحث في سمة من السمات الأسلوبية في النص الأدبي، لمحاولة الوصول إلى ما يمكن أن تُسمى بـ «البصمة الأسلوبية» (مصلوح - 2002م - ص 117)، بمعرفة مدى قرب الخاصية الأسلوبية للشاعر؛ لترجيح إثبات نسبتها له، أو بعد الخاصية عنه؛ لتأكيد نفيها عنه، وعدم نسبتها إليه، وكانت الملاحظة «أن كل منشئ لا حيلة له في تكرار المفردات بفئات مختلفة» (مصلوح - 2002م - ص128) في أثناء كلامه أو كتاباته، ولذلك، فإن النص بالدراسة الإحصائية ينقسم إلى عدد من الكلمات، وعند ملاحظتها نجد أن «...هناك فئة من الكلمات ترد في النص مرة واحدة، وفئة من الكلمات ترد في النص مرتين، وأخرى ترد ثلاث مرات،... وهكذا، وهذا يعني أنه لا يمكن أن يتساوى في الواقع عدد المرات التي تتكرر فيها كل كلمة من كلمات النص مع ما سواها من الكلمات» (مصلوح - 2002م - ص128) فحركة التكرار تختلف من كاتب إلى آخر، ولذلك نشأ ما يسمى باختلاف التوزيع التكراري لفئات المفردات، وكانت النظرية بطريقة حسابية تبتغي «احتمال وقوع التساوي المطلق للفئات جميعها بحسابه احتمالا عقليا، وأن يعطي النتيجة في شكل رقم حسابي بسيط مثل: 25.4 أو 46.0 أو 75 إلخ، وبدهي أن يختلف الرقم الذي يشير إلى فرصة التساوي المطلق في هذا التوزيع، بناء على اختلاف التوزيع التكراري من نص إلى آخر» (مصلوح - 2002م - ص128-129)؛ ولهذا فإن هدف هذا المقياس ونتيجته كانا إظهار انعكاس «إيثار المؤلف واختياراته والتكرارات المميزة لأسلوبه» (مصلوح - 2002م - ص129)، وذلك باختلاف التوزيع التكراري frequency distribution لفئات المفردات، فالمقياس مبني على ملاحظة توزيع التردد المعجمي.

(3-5) المادة الخاضعة للقياس:

اختيار القصائد التي ستجرى عليها الدراسة: عمدت إلى حصر القصائد التي تزيد على العشرين بيتاً من الديوان كله، سواء أكانت من القصائد المروية في الكتب قبل وضع سيرته، أم القصائد التي وردت في سيرته، وجعلت شعره على ثلاث مراحل، وذلك قبل تطبيق المقياس:

1. موثوق فيه لا يرقى إليه الشك، وهو المعلقة برواية الزوزني.
2. موثوق فيه يرقى إليه الشك، وهو كل ما رواه السابقون من شعر عنتره قبل وضع سيرته.
3. مشكوك فيه: وهو كل ما روي في سيرته، مما لم يروه الأوائل.

فالنص الوحيد الذي أجمع الرواة على صحته والثقة به في شعر عنتره هو المعلقة، التي أثبتها له ابن سلام، وتواتر ذكرها والاستشهاد بأبياتها المنسوبة إليه بنصوص في كتب الأدب منذ العصر الجاهلي وما بعده، فعددها النص الوحيد الثابت النسبة، أما النصوص الأخرى فهي قابلة للأخذ والرد.

(4-5) القصائد التي تتكون من عشرين بيتاً أو أكثر في ديوان عنتره : سأذكر القصيدة بمطلعها (صدر البيت الأول الذي هو في الطبعة التي أعتمد عليها) (مولوي - 1964) فكان المقياس لهذه القصائد كالاتي:

المجموعة الأولى: (المعلقة):

م	مطلع القصيدة:	أبياتها	مرجع القصيدة
1	هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مَنْ مُتْرَدِّمٍ	75	ص15(صادر)، وص341(المولوي) بما يتفق مع رواية الزوزني.

المجموعة الثانية: القصائد المروية في الكتب السابقة على سيرته:

م	مطلع القصيدة:	أبياتها	مرجع القصيدة
1	طال النَّوَاءُ على رُسوم المنزل	22 بيتاً	ص56(صادر)، وص245(المولوي)
2	عجبتُ عبيلةً من فتىً متبذلاً	31 بيتاً	ص59(صادر)، وص253(المولوي)
3	طربتَ وهاجتكَ الظباءُ السوانح	21 بيتاً	ص37(صادر)، وص297(المولوي)
4	وكتيبة لبستها بكتيبة	22 بيتاً	ص74(صادر)، وص303(المولوي)

المجموعة الثالثة: القوائد المروية في سيرته أو بعد وضعها:

م	مطلع القصيدة:	أبياتها	مرجع القصيدة
1	بين العقيق وبيّن برقة نهد	31 بيتا	ص136(صادر)
2	حكّم سؤوفك في رقاب العذل	22بيتا	ص 197(صادر)
3	نأتك رقاش إلا عن لمام	23 بيتا	ص 65(صادر)
4	حسناتي عند الزمان ذنوب	24بيتا	ص 100(صادر)
5	أشاقك من عبل الخيال المبهج	39 بيتا	ص 108(صادر)
6	لأي حبيب يحسن الرأي والود	21بيتا	ص 125(صادر)
7	يا عبل خلّي عنك قول المقتري	21بيتا	ص153(صادر)
8	جفون العذارى من خلال البراقع	23بيتا	ص163(صادر)
9	عفت الديار وباقي الأطلال	40 بيتا	ص 191(صادر)
10	فواد لا يسليه المدام	22 بيتا	ص 212(صادر)
11	قف بالديار وصح إلى بيدها	23 بيتا	ص 236(صادر)
12	لا تقتض الدئيل إلا بالقنا الذبل	25 بيتا	ص 195(صادر)

اختيار الاسم العام هو السمة المميزة لهذه الخاصية، وكان اختيار العينة من الأسماء التي في كلمات النص الأدبي؛ فكان اختيار الأسماء من: الاسم العام، والمصادر، واسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة، واسم المرة، واسم الهيئة، وأسماء: الأعداد، والموازين، والمكاييل، والمقاييس، والجهات، والأوقات، وما جاء على صيغة الوصف واستعمل استعمال الأسماء.

(5-5) أستبعد من كلمات المقياس الحروف والأفعال من الكلمات.

ومن الأسماء نستبعد: أعلام الأماكن والأشخاص، والضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، والصفات القياسية: كاسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، واسم التفضيل، والصفة المشبهة.

وأما إجراءات العمل الحسابي والتكرار فأذكر بعض الملاحظات على الكلمات منها:

1- تنثية الاسم أو جمعه لا تعد تكرارا للاسم المفرد، إلا إذا تعددت صيغ جموع التكسير، فإن تكرارات أي منها تحسب مستقلة عن الأخرى.

لكي نطبق المقياس على نص ما، علينا أن نقوم بالخطوات الآتية:

باستعمال برنامج (Microsoft Word) المنتشر على الحاسب الآلي في العصر

الحديث:

أولاً: كتابة القصيدة على مستند (ملف WORD)،

1. أن تجعل كل كلمة في سطر مفردة.
2. أن تحذف اللواحق والدواخل على الكلمات من الواو والفاء والضماير.. وغيرها.
3. أن يحذف من كلمات القصيدة ما لا يدخل في المقياس من أفعال وحروف وأسماء أعلام وضماير وغيرها.
4. أن تظلل الكلمات وتختار من قائمة (Table) الجداول، الأمر (Sort) الترتيب، فيرتب برنامج (word) الكلمات هجائياً حسب ترتيب أوائلها الهجائية؛ فتتابع الكلمات المتطابقة، وتترتب الكلمات بحسب بدايتها، وينضم النظير إلى نظيره، عند ترتيب الكلمات ترتيباً هجائياً. ستجد أن الكلمات المتشابهة تأتي متتابعة، فتجعلها في سطر واحد مع ترك مسافة مناسبة بين كل كلمة وأخرى؛ حتى لا تلتصق، فتظنها عند العد كلمة واحدة.
5. أن تخرج الكلمات التي لم تتكرر وحدها، وتعدّها بالضغط على قائمة (Format) تنسيق، واختيار الأمر (Bullets and Numbering) تعداد نقطي ورقمي، واختار منها الأمر (Number) الأعداد، فيعد البرنامج الكلمات، وبذلك نحصل على عدد الكلمات التي ذكرت مرة واحدة، ثم نعيد الطريقة نفسها مع الكلمات التي كررت مرتين،... وهكذا، وهذا العد الآلي الحاسوبي، يستخدم للتيسير إن كانت الكلمات كثيرة العدد، أما إن كانت قليلة فلا بأس من العد اليدوي (مصلوح 2002م - ص 130-131)، ولا بأس بأن يتأكد الإنسان من عد الكلمات مرة ثانية بنفسه للكلمات يدوياً.

وبهذا نكون قد حصلنا على المعطيات التي تقوم عليها الدراسة الإحصائية.

ثانياً: عمل جدول يخصص فيه عمود لعدد التكرار، وأمامه مجموع الكلمات الواردة وفق هذا التكرار، فيجمع ما توافر لديه من إحصاءات في هذا الجدول، وعلى أساس هذه المعطيات ستجري عمليات الحساب.

ويستطيع أي برنامج إحصائي القيام بالمهمة الإحصائية، كبرنامج (spss)

(6-5) ثالثاً: عمليات الحساب ومصطلحات المقياس ومختصراته:

الخاصية (characteristic) = يرمز لها بحرف نصطلح عليه بدل تكرار الكلمة كل مرة إما (ك) (مصلوح 2002م) أو (خ) (كريم- 2006- ص 211).

المجموع الأول = (مج1)، وهو مجموع الكلمات المعدودة فعلا الداخلة في العينة المختارة، ويحسب بحاصل التردد مضروبا في عدد الكلمات.
 المجموع الثاني = (مج2)، وهو مجموع ضرب التردد في عدد الكلمات.
 المجموع = (مج) وهو حاصل طرح مج2 - مج1
 ويضرب في 10000 تقاديا للكسور العشرية.
 فتتكون المعادلة كالآتي:

$$\frac{\text{مج وهو عبارة عن (مج1- مج2)}}{2(\text{مج1})} \times 10000 = \text{الخاصية (خ أو ك) = 10000}$$

والنتائج يكون رقما يبين خاصية الأسلوب التكراري للنص. المادة الخاضعة للقياس في العربية (انظر، مصلوح- 2002م - ص128-132):

عرض نتائج الدراسة: نتائج مقياس يول:

كانت نتائج تطبيق مقياس يول أو خاصية يول على هذه القصائد كالآتي:

(1-6) المجموعة الأولى: (المعلقة):

م	مطلع القصيدة	أبياتها	كلمات الإحصاء	(ك)
1	هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مَنْ مُتَرَدِّمٍ	75	378	10.8

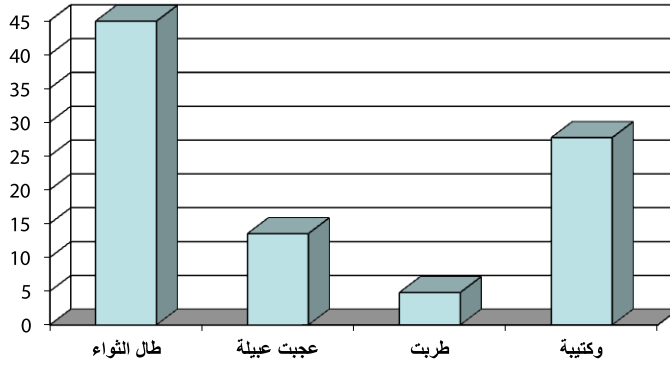


جدول رقم (1) رسم بياني يظهر قيمة مقياس معلقة عنتره : 10.8.

توثيق نسبة النص إلى قائله «شعر عنتره نموذجاً» (129-175) —
المجموعة الثانية: القصائد المروية في الكتب السابقة على سيرته:

م	مطلع القصيدة	أبياتها	كلمات الإحصاء	(ك)
2	طال الثَّوَاءُ على رُسوم المنزل	22 بيتاً	92	44.9
3	عجبتُ عبيلةً من فتىً متبذلاً	31 بيتاً	172	13.5
4	طربتُ وهاجتك الطباء السوانح	21 بيتاً	107	4.8
5	وكتيبة لبستها بكتيبة	22 بيتاً	111	27.7

المقياس



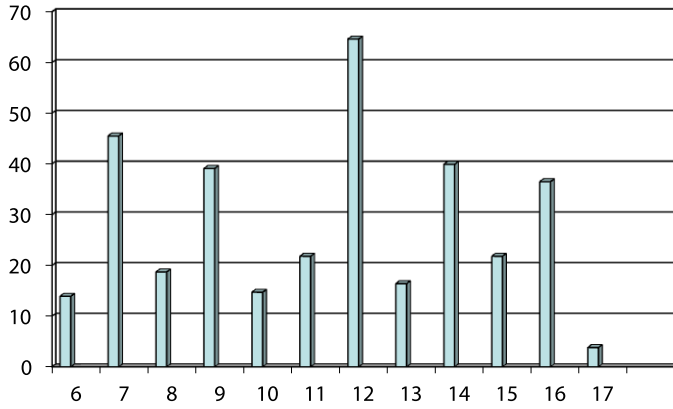
جدول رقم (2) رسم بياني يظهر نتيجة قصائد المجموعة الثانية؟

(2-6) المجموعة الثالثة: القصائد المروية في سيرته أو بعد وضعها:

م	مطلع القصيدة:	أبياتها	الكلمات	(ك)
6	بين العقيق وبين برقةٍ تُهمد	31 بيتاً	162	13.9
7	حكّم سيوفك في رقاب العُدل	22 بيتاً	113	45.5
8	نأتك رقاش إلا عن لمام	23 بيتاً	118	18.7
9	حسناتي عند الزمان ذنوب	24 بيتاً	112	39.1
10	أشاقك من عبل الخيال المبهج	39 بيتاً	199	14.7
11	لأي حبيب يحسن الرأي والود	21 بيتاً	105	21.8
12	يا عبل خلي عنك قول المفترى	21 بيتاً	98	64.6

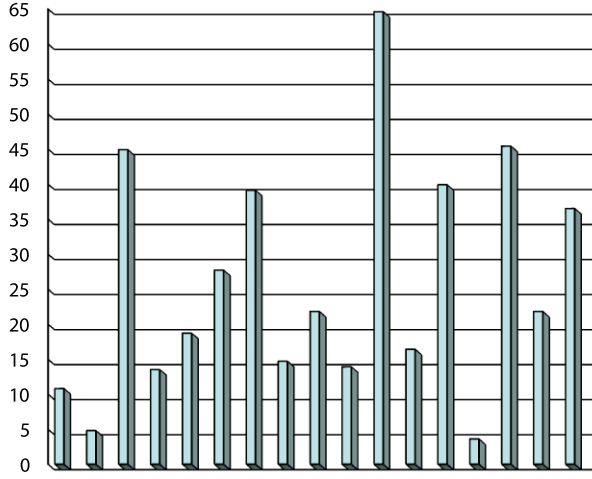
16.4	121	23 بيتًا	جفون العذارى من خلال البراقع	13
39.9	210	40 بيتًا	عفت الديار وباقي الأطلال	14
21.8	105	22 بيتًا	فؤاد لا يسليه المدام	15
36.5	102	23 بيتًا	قف بالديار وصح إلى بيدها	16
3.8	129	25 بيتًا	لا تفتض الدين إلا بالقنا الذبل	17

المقياس



جدول رقم (3) رسم بياني يظهر نتيجة مقياس القصائد بالمجموعة الثالثة، وأعطيت القصائد أرقام تسلسلها في الجدول السابق، ونلاحظ التباين في مقياس الأسلوب والاختلاف من 65 إلى أقل من 4.

ونذكر الرسم البياني الذي يظهر نتيجة تطبيق المقياس على العينة كاملة من المجموعات الثلاث: فكانت المعلقة النموذج المقاس عليه، وعددها القصيدة الوحيدة الموثوق بها، كان مقياسها تقريباً 11، ومن الجدول نلاحظ التباين بين نتائج القصائد فمنها ما وصل إلى 65، ومنها ما كان أقل من 4، مما يدل على اختلاف الأصوات داخل الديوان، ولو كان صوتاً واحداً وأسلوباً واحداً لتقاربت نتائج القصائد في المقياس.



جدول رقم (4) رسم بياني يظهر المجموعات الثلاث.

(3-6) النص الثابت النسبة الذي تقاس إليه بقية النصوص:

اعتمدتُ معلقة عنتره نصاً وحيداً أبني عليها الأحكام، لما عليها من الإجماع على صحة نسبتها له، واعتمدت أكثر الروايات صحة، وإجماعاً في نسبتها وصحتها، فسأخذها مقياساً، ولن أستطيع أن أضع مدى معيناً؛ لأنه لا توجد قصائد كافية موثوق بها ثقة كاملة أستطيع أن أحدد المدى بها ولكنني سأسترشد للمدى بالمجموعة الثانية، وترتيب القصائد بدرجة قربها من مقياس المعلقة أو بعدها منه، فظهرت القصائد بعد تطبيق المقياس على أربع فئات، هي:

الفئة الأولى: الموثوق فيها، وهو ما تطابق مع النص الأصلي للمقياس، وهو المعلقة، أو اقترب منه.

الفئة الثانية: موثوق فيها، لكن دخلها بعض الألفاظ ليست لعنتره، وهذا ليس بعيداً؛ لأن الشعر الذي أدرسه في العصر الجاهلي، وكانت الرواية الشفوية وسيلة لنقله، فكان عرضة لتبديل بعض الألفاظ، ولذلك رأيت أن يتسع المدى لبعض الشيء، وذلك بالاعتماد على القصائد المروية في الكتب التي سبقت وضع سيرته.

الفئة الثالثة: مشكوك في نسبتها إلي عنتره أو دخلها كثير من الألفاظ لغيره وقد تكون لغيره كلية، وهي التي ابتعدت عن المقياس، ولكن بعداً ليس شاسعاً، فلا نستطيع نفيها بالكلية، ولا نستطيع إثباتها بالكلية، ولكنها إلى الشك أقرب منها إلى الإثبات، ولذلك آثرت أن أطلق هذه التسمية على هذه الفئة، وما جعلني أضع هذه الفئة، هذه النتيجة التي حصلت عليها من تطبيق المقياس على إحدى قصائده، - كما سأذكره بعد لاحقاً - وهي قصيدة (حكم سيفوك)، التي وجددت إحدى رواياتها مكونة من تسعة أبيات، والرواية

الموجودة بالديوان الذي اعتمدت عليه مكونة من اثنين وعشرين بيتا، فوجدت مقياس الرواية المكونة من تسعة أبيات هو 14.8، أما الرواية المكونة من 22 بيتا فكان مقياسها 45.5. مما يدل على صحة نسبة الأبيات التسعة وعدم صحة نسبة بقية أبيات القصيدة.

الفئة الرابعة: المنحولة عليه، ويتأكد عدم نسبتها إليه، وذلك ببعدها بعدا شاسعا عن درجة المقياس.

(4-6) ترتيب القصائد المدروسة بحسب درجة قرب مقياسها أو بعده من نتيجة مقياس المعلقة والترجيح بها:

نجد أن المعلقة هي أكثر القصائد في عدد الأبيات، وأكثرها في عدد الكلمات، وكان مقياسها في خاصية يول = 10.8، أي 11 تقريبا.

وما حول مقياس المعلقة من درجات تكون هي القصائد الموثوقة:

الفئة الأولى: أوسع من قياسها قبل رقم المعلقة وبعده؛ فيكون ما يقع بين رقم 15-8 قصائد موثوقة.

الفئة الثانية: وهي التي تقع بين رقمي أقل من رقم 4.5 إلى 8، ومن 15 إلى 28، وهي القصائد الموثوق فيها، لكن بها ألفاظ لغير عنتره.

الفئة الثالثة: من رقم 4.5 إلى 2، ومن 28 إلى 45. وهي القصائد المشكوك فيها، أو بها ألفاظ كثيرة لعنتره.

الفئة الرابعة: أقل من 2 وأكثر من 45 وهي القصائد المنحولة.

(5-6) نتيجة المقياس، وتطبيق الفئات على القصائد:

بالجوء للمقياس والاحتكام إليه، وجدنا أن القصائد ثابتة النسبة لعنتره، هي أربع قصائد، هي:

ملاحظة: سأذكر رمز (ك) على قيمة الخاصية تبعا لمقياس يول في الجداول، اختصارا.

توثيق نسبة النص إلى قائله «شعر عنتره نموذجاً» (129-175)

(1-5-6) الفئة الأولى: القصائد ثابتة النسبة:

م	مطلع القصيدة:	(ك)	مرجع القصيدة
1	هَلْ عَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ	10.8	ص 15(صادر)، وص341(المولوي) بما يوافق رواية الزوزني.
2	عجبتُ عبيلةُ من فتىً متبذل	31 بيتا	ص 59(صادر)، وص 253(المولوي)
3	بين العقيق وبين بركة تُهمد	31 بيتا	ص136(صادر)
4	أشاقك من عبَل الخيال المُبَهَّجُ	39 بيتا	ص 108(صادر)

ونلاحظ أن هذه القصائد منها قصيدة واحدة غير المعلقة مما روي في الكتب السابقة على وضع سيرة عنتره، وتوجد قصيدتان مما روي في سيرته، مما يجعلنا نستنتج أن ما روي في سيرته ليس كله غير صحيح النسبة إلى عنتره، بل بعضه ربما يكون صحيح النسبة، وليس كل ما روي في الكتب السابقة على وضع سيرته صحيح النسبة إليه، بل ربما تداخلت فيه أبيات أو كلمات لغيره.

(2-5-6) الفئة الثانية: القصائد الثابتة النسبة، ولكن في نسبتها ضعف أو بها كلمات قد تكون لغير عنتره، دخلت فيها لطبيعة الرواية الشفوية للشعر الجاهلي، وهي التي اقترب المقياس من المعلقة بقدر ضئيل نسبياً، ولذلك هذه القصائد إما أن تقل الثقة في نسبتها إلى عنتره، أو أرى أن بها صوتاً دخيلاً، إذ نظراً للرواية الشفوية للشعر في العصر الجاهلي، ربما وُضِعَ بيتٌ لشاعر مكان بيت لشاعر آخر، وربما غيرت كلمة مكان كلمة، فأثر ذلك في درجة المقياس، والقصائد التي انتسبت لهذه الفئة هي:

م	مطلع القصيدة:	(ك)	مرجع القصيدة
1	طربت وهاجتك الظباء السوانح	4.8	ص 37(صادر)، وص 297(المولوي)
2	وكتيبة لبستها بكتيبة	27.7	ص74(صادر)، وص303(المولوي)
3	نأتك رقاش إلا عن لمام	18.7	ص 65(صادر)
4	لأبي حبيب يحسن الرأي والوُد	21.8	ص 125(صادر)
5	جفون العذارى من خلال البراقع	16.4	ص 163(صادر)
6	فؤاد لا يسليهِ المدام	21.8	ص 212(صادر)

وجدنا في هذه الفئة قصيدتين مما روي في الكتب التي سبقت وضع سيرة عنترة، وأربع قصائد مما روي في سيرته.

(3-5-6) الفئة الثالثة: قصائد لا نستطيع أن ننفیها عن عنترة نفياً تاماً، وبها شك كبير في نسبتها له، فقد يكون بها أبيات لعنترة، وأبيات لغيره، فتداخلت الأصوات وما كان لغيره أكثر مما هو له، فتميل إلى عدم نسبتها لعنترة، ونستطيع أن نطلق عليها القصائد المشكوك في نسبتها بدرجة كبيرة، وهي قصائد مقياسها بعيد عن المقياس الذي رجحت به المعلقة، ولذلك فهي قصائد لا يصح أن تنسب لعنترة، ولكن لطبيعة رواية الشعر في العصر الجاهلي، ولطبيعة حياة عنترة بن شداد وسيرته التي ذكرناها في أول البحث، بأن لا ثابت في حياته، فمع تطبيق المقياس وشذوذ هذه القصائد عن المقياس، وبعدها عنه، إلا أننا لا نستطيع أن ننفیها ولا أن نثبتها، ولذلك حاولت أن أطبق المقياس على إحدى قصائد هذه الفئة مما له روايتان، فطبقت المقياس على القصيدة التي يبدوها بقوله: (حكم سيوفك...) فكانت التسعة الأبيات تتناسب مع الفئة الأولى، على الرغم من أن القصيدة الكاملة تقع في هذه الفئة، وهذا يدل على أننا لو لم نرفض القصيدة، فسندرفض معظمها، وربما كانت بالقصيدة بعض الأبيات ثابتة النسبة، وبعضها ليس لعنترة، ولذلك أبى عنترة إلا أن يؤثر على المقياس بطبيعته غير الثابتة، وتتداخل الآراء، كما حدث في ميلاده ونسبه ووفاته... كما ذكرنا نماذج منها. وهذه القصائد هي:

م	مطلع القصيدة:	(ك)	مرجع القصيدة
1	طال التَّوَأْ على رُسوم المَنزَل	44.9	ص56(صادر)، وص 245(المولوي)
2	حَكَمَ سِوْفَكَ فِي رِقَابِ العُدَلِ	45.8	ص 197(صادر)
3	حسناتي عند الزَّمانِ ذنوبُ	39.1	ص 100(صادر)
4	عفتِ الديارِ وباقي الأطلال	39.9	ص 191(صادر)
5	قفَّ بالديارِ وصحَّ إلى بيداها	36.5	ص 236(صادر)
6	لا تَقْتَضِ الدَّيْنَ إِلَّا بِالْقَنَا الدُّبْلِ	3.8	ص 195(صادر)

(4-5-6) الفئة الرابعة: لا تنسب لعنترة، وبعيدة جدا عن مقياس عنترة:

وهي قصيدة (يا عبل خل عنك قول المفترى) فلا أرى صحة نسبتها إليها إذ شط مقياسها بعيداً:

1	يا عبلِ خَلِي عنكِ قَوْلِ المَفْتَرِي	64.6	ص 153(صادر)
---	---------------------------------------	------	-------------

(6-6) مناقشة النتائج: ملاحظات في نتائج المقياس:

القصائد مرتبة حسب قيمتها في المقياس، ونستطيع أن نرجح بنسبة القصائد القريبة من مقياس المعلقة أنها لقائل المعلقة (وهو عنترة)؛ لاقترب خصائص أسلوبها منها، أما ما

ابتعد مقياسها عن مقياس المعلقة، فنجعله ثلاث فئات، بحسب درجة القرب أو البعد، فمنها ما يبتعد ابتعاداً نسبياً، وهو ما لا نستطيع أن ننفي نسبة القصيدة عنه، وذلك لطبيعة الرواية الشفوية في العصر الجاهلي، وأن القصيدة قد نقلت شفاهة، فأرى جواز اختلاط كلام عنتره بكلام غيره، فاختلطت بالقصيدة أقوال غيره، فتداخلت الأساليب، فهي ليست خالصة النسبة له، ولا أستطيع أن أحكم بنفي نسبتها عنه، ولكن ربما اختلطت الأساليب بها، أما ما ابتعد من القصائد عن مقياس المعلقة، فربما حاز عنتره منها بعض الأبيات، ومعظم أبياتها ليست له، وما جعلني أميل إلى ذلك تلك النتيجة التي توافرت لي من التطبيق على روايتي لقصيدة (حكم سيوفك)، فوجدنا مقياس القصيدة المكونة من 9 أبيات قد بلغ 14.8، وهو ما نحكم بصحة نسبتها إلى عنتره، أما الرواية التي تتكون فيها القصيدة من 22 بيتاً فنرى أن هذه الأبيات الزائدة ليست لعنتره، وأنها دخيلة عليه، ولذا كانت نسبة المقياس للقصيدة كلها، وبها الأبيات ثابتة النسبة وغير ثابتة النسبة 45.5.

(7-6) الاستنتاجات والتوصيات: استنتاجات من نتيجة المقياس:

أ - دقة المقياس في قياس المنسوب إلى عنتره والمنسوب إلى غيره، وهذا ما دل عليه المقياس في هذه القصيدة.

ب - صلاحية المقياس مع الأبيات التي تقل عن العشرين بيتاً، بدليل هذه التسعة أبيات التي أبانها المقياس، وقد طبقت المقياس على أكثر من مقطوعة لم تبلغ السبعة أبيات، فلم يصلح معها المقياس، إذ كانت نتيجة المقياس صفر في معظمها، فلذلك أستنتج أن المقياس قد يصلح للقصيدة، ولا يصلح للمقطوعة، وكلما كان عدد الأبيات أكثر كانت النتيجة أدق، فلذلك اشتراطي أن يكون عدد الأبيات عشرين بيتاً أو أكثر مناسب جداً للمقياس.

ج - جدوى الدراسة الإحصائية، وهل تستطيع فعلاً أن تثبت نسبة القصيدة إلى صاحبها أو لا؟، وهل تستطيع أن يُكشَفَ بها الأبيات الزائدة؟، كما ذُكر أن استعمال الإحصاء في البحث الأسلوبي، عديم الجدوى، أو تعب بلا نتيجة ملموسة، أو أن هذه الإحصاءات لا تستطيع أن تدلّ الباحثين في الأسلوب على الخواص الأسلوبية التي تستحقّ الإحصاء لأهميتها (صلاح فضل - 1985 - ص 197-209)، ويتضح هذا جلياً في المثال الذي نذكره لروايتي قصيدة (حكم سيوفك).

د - بالنسبة لشعر عنتره وجدنا الشك موجوداً في الشعر المروي في الكتب التي سبقت وضع سيرة عنتره، وفي الشعر المروي في سيرة عنتره، فما نسب من شعر قبل وضع سيرة عنتره ليس بمعزل عن الشك، ولكن النسبة أقل، أما الشعر الذي روي في سيرة عنتره ونسب له، فليس مرفوضاً كله، ففيه الصحيح، وفيه غير الصحيح، ولكن نسبة الشك فيه أكثر، والعينة التي احتكنا إليها من قصائد تصل إلى العشرين بيتاً أو تزيد مكونة من: خمس قصائد من الشعر المروي في الكتب قبل وضع سيرة عنتره ومن بينها المعلقة.

تطبيق المقياس على اثنتى عشرة قصيدة من الشعر المروي في سيرة عنتره أو بعد وضع سيرته.

فكانت النتيجة مقسمة للفئات الأربعة:

الفئة	ما روي قبل وضع السيرة	ما روي في السيرة
الفئة الأولى	2	2
الفئة الثانية	2	4
الفئة الثالثة	1	5
الفئة الرابعة	-	1

فكلما زاد الشك في الفئة الثانية والثالثة والرابعة نجد قلة في عدد القصائد المروية قبل وضع سيرته فهي بالترتيب: (2-2-1-صفر) وزيادة في القصائد المروية في سيرته فهي بالترتيب: (2-4-5-1)، مما يدل على أن الشك يزداد في القصائد المروية في سيرة عنتره، لكن ليست كلها غير صحيحة النسبة لعنتره.

طبقات ديوان عنتره:

1. ديوان عنتره بن شداد العبيسي، شرح محمد العناني، المطبعة الحسينية، 1909م.
2. ديوان عنتره بن شداد....(منية النفس في أشعار عبس، عنتره العبيسي)، المكتبة العمومية.
3. ديوان عنتره بن شداد....(منية النفس في أشعار عبس، عنتره العبيسي)، المكتبة والمطبعة العلمية.
4. ديوان عنتره بن شداد....(منية النفس في أشعار عبس، عنتره العبيسي)، مطبعة السعادة.
5. ديوان عنتره بن شداد، بدر الدين حاضري، محمد حمامي، بيروت، دار الشرق العربي، 1992م.
6. ديوان عنتره بن شداد، تحرير د. محمد عناني، تقديم: إبراهيم الإبياري، سلسلة مكتبة الأسرة، مهرجان القراءة للجميع، سنة 2000م
7. ديوان عنتره بن شداد، شرح معانيه ومفرداته/ حمدو طمّاس، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 1423هـ = 2003م
8. ديوان عنتره بن شداد، حققه وقدم له: فوزي عطوي، دار صعب، بيروت، ط3، 1980م، 140 قصيدة، في 222 صفحة.
9. ديوان عنتره ومعلقته، تحقيق: أ. خليل شرف الدين، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1988م، 1997، 131 قصيدة، في 280 صفحة.
10. ديوان عنتره ومعلقته، قام بتحقيقه: شرحاً وتقييماً وتحديثاً، أ. خليل شرف الدين، منشورات دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط1 سنة 1988م.
11. ديوان عنتره، بدون محقق، دار صادر، بيروت، ط2 2005م، 146 قصيدة، في 254 صفحة.
12. ديوان عنتره، درويش الجويدي، صيدا، المكتبة العصرية، 2008م.
13. ديوان عنتره، شرحه وضبطه وقدم له على العسيلي، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 1998م.
14. ديوان عنتره، لمحمد سعيد مولى، تحقيق ودراسة علميه محققة على ست نسخ مخطوطة، نال بها درجة الماجستير في اللغة العربية بتقدير ممتاز، كلية الآداب في

- جامعة القاهرة، آب سنة 1964م وطبعت بالمكتب الإسلامي.
15. ديوان عنتره، شرحه وضبط نصوصه، وقدم له: فاروق الطباع، بيروت، دار القلم، د.ت.
16. شرح ديوان عنتره بن شداد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1985م.
17. شرح ديوان عنتره بن شداد، شرح وتعليق عباس إبراهيم، دار الفكر العربي، بيروت، 1998م.
18. شرح ديوان عنتره بن شداد، عني بتصحيحه، أمين سعيد، المكتبة التجارية، القاهرة.
19. شرح ديوان عنتره بن شداد، قدم له وعلق حواشيه، سيف الدين الكاتب، أحمد عصام الكاتب، دار ومكتبة الحياة، بيروت، لبنان.
20. شرح ديوان عنتره، الخطيب التبريزي، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: مجيد طراد، بيروت، دار الكتاب العربي، 1994م، 1998، 2004.
21. شرح ديوان عنتره، بدون محقق، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، سنة 1405=1985م، 149 قصيدة، في 168 صفحة.
22. شرح ديوان: علقمة، طرفه، عنتره، تحقيق وشرح نخبة من الأدباء، دار الفكر للجميع، القاهرة، 1968م.
23. منية النفس في أشعار عنتر عبس، المكتبة العمومية، بيروت، 1862م.
24. منية النفس في أشعار عنتر عبس، انتخاب: إسكندر إيكاريوس، المطبعة الأدبية، بيروت، 1881م.

أهم المصادر والمراجع:

G.Udney uule- (1944) Statistical Study of Literrary Vocabulary, Combridge university.

Paul E.Bennet L.Dolezel and R.W.Baily (1969) The Statistical Measurement of a stylistic Trait in 'Julius Caesar "and" As you Like it" , Statistics and Syle .

الأمدي، (1354هـ) المؤلف والمختلف، ، بتصحيح كرنكو، القدس.

ابن الأنباري، (1963م) شرح القصائد السبع الطوال، دار المعارف.

ابن حبيب، محمد (1370هـ) أسماء المغتالين ومن قتل من الشعراء، بتحقيق: عبد السلام هارون، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر (نوادير المخطوطات).

ابن المعتز (1942م) البديع، ، تحقيق/ محمد عبد المنعم خفاجي، ط: مصطفى البابي الحلبي.

ابن منظور، لسان العرب، ط دار المعارف، القاهرة.

الأصفهاني، أبو الفرج (1323هـ) الأغاني، ط الساسي. و (ط: درا الكتب)

البغدادي، (1299هـ) خزنة الأدب، ط بولاق.

الجاحظ، أبو عثمان(1370هـ) البيان والتبيين، تحقيق/ عبد السلام هارون، ط: لجنة التأليف والترجمة والنشر.

الجمحي، محمد بن سلام (د.ت) طبقات فحول الشعراء، قرأه وشرحه، أبو فهر/ محمود محمد شاكر، دار المدني بجدة.

الجوزو، مصطفى (2002) شعر عنتره (دراسة تطبيقية على نظريات الشك في شعر الجاهلية)، دار الطليعة، بيروت.

خليفة، حاجي (1066هـ) كشف الظنون عن أسامي الفنون، ط فليجل.

الدينوري، ابن قتيبة (1364هـ) الشعر والشعراء، تحقيق/ أحمد شاكر، دار إحياء الكتب العربية.

الدينوري، ابن قتيبة (1368هـ) المعاني الكبير، ابن قتيبة، حيدر آباد.

الزركلي، خير الدين(1989) الأعلام (قاموس تراجم)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

- سليمان، فتح الله (1990) الأسلوبية؛ مدخل نظر ودراسة تطبيقية، طبع ونشر الدار الفنية.
- ضرار، صالح ضرار (1976) هل كان عنتره سودانيا، جامعة الخرطوم.
- عبد الرحمن، عفيف (1417هـ = 1997م) معجم الشعراء (من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي، معجم بيبليوغرافي يُعرّف بالشعراء ومراجع دراستهم، ط، دار المناهل.
- عبد الغني، يسري (1988) سيرة عنتره العيسى بين الواقع والأدب الشعبي، مجلة الفنون الشعبية، عدد 24 (يناير- فبراير - مارس 1988م) من ص 110-116.
- العسكري، أبو هلال، (1352هـ) ديوان المعاني، القاهرة.
- عفيفي، محمد أبو الفتوح (2001) بطولة عنتره بين سيرته وشعره، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، أيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.
- فضل، صلاح (1985) علم الأسلوب؛ مبادئه وإجراءاته، بحث منشور بمجلة فصول، مايو 1985م، م 5، ج 1، ع 3، بداية من ص 197.
- كريم، المختار (2006) الأسلوب والإحصاء، منشورات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تونس، سلسلة 8.
- المرزباني، (1354هـ) معجم الشعراء، تحقيق سالم الكنزكوي، القدس.
- مصلوح، سعد (1982م) تحقيق نسبة النص إلى المؤلف؛ دراسة أسلوبية وإحصائية في الثابت والمنسوب من شعر شوقي، في مجلة فصول، سنة 1982، مج 3 ع 1، ص 122-140.
- مصلوح، سعد عبد العزيز (1422هـ = 2002م) في النص الأدبي؛ دراسات أسلوبية إحصائية، الذي كان من طبعاته الطبعة الثالثة، منقحة، في القاهرة، عالم الكتب، من ص 115، 181.
- المفتي، إلهام عبد الوهاب (2002م)، تحقيق التراث والأسلوبيات الإحصائية: دراسة تطبيقية في ديوان أبي تمام، مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة، م 46، ع 2، سنة: 2002م، الصفحات من ص 87 إلى ص 138.
- مولوي، محمد سعيد (1964) ديوان عنتره، تحقيق ودراسة علمية محققة على ست نسخ مخطوطة، نال بها درجة الماجستير في اللغة العربية بتقدير ممتاز، كلية الآداب في جامعة القاهرة، وطبعت بالمكتب الإسلامي.
- اليقوبي، (1960) تاريخ اليقوبي، دار صادر، بيروت.

توثيق نسبة النص إلى قائله «شعر عنتره نموذجاً» (129-175)

جداول بحث

الجداول(3):

القصائد التي تتكون من 20 بيتاً أو أكثر في ديوان عنتره
(حَكَمَ سَيُوفَكُ فِي رِقَابِ الْعُدْلِ) إحدى رواياتها مكونة من (9 أبيات)

جدول رقم 1 الكلمات الداخلة في معادلة يول هي كالآتي:

ع	س
48	1
2	2

جدول رقم 2

الفرق	س×2ع	س2	س×ع	ع	س
-	48	1	48	48	1
4	8	4	4	2	2

المجموع مج = 52 - مج = 2 = 56 = مج الفروق = 4

$$\frac{\text{مج الفروق}}{2(1\text{مج})} \times 10000 = \text{ك}$$

$$14.8 = \frac{40000}{2704} = \frac{4}{2(52)} \times 10000 = \text{ك}$$

القصيدة (22) بيتا، كما بالديوان (صادر): (حكم سيوفك في...).

جدول رقم 1: الكلمات الداخلة في معادلة يول هي كالاتي:

ع	س
94	مجموع الكلمات
81	1
10	2
1	3
1	4
1	5

جدول رقم 2

الفرق	س×2ع	س×ع	ع	س
-	1	81	81	1
20	40	20	10	2
6	9	3	1	3
12	16	4	1	4
20	25	5	1	5

$$\text{المجموع مج} = 113 - \text{مج}2 = 171 = \text{مج الفروق} = 58$$

$$\text{ك} = \frac{\text{مج الفروق}}{2(1\text{مج})} \times 10000$$

$$45.4 = \frac{580000}{12769} = \frac{58}{2(113)} \times 10000 = \text{ك}$$

توثيق نسبة النص إلى قائله «شعر عنتره نموذجاً» (129-175) —
جدول رقم 1: الكلمات الداخلة في معادلة يول للقصيد:

(بين العقيق وبين بَرْقَة تَهْمَد)

ع	س
162	مجموع الكلمات بالمكررات(س)
149	1
12	2
1	5

جدول رقم 2

الفرق	س×2ع	س2	س×ع	ع	س
-	149	1	149	149	1
24	48	4	24	12	2
20	25	25	5	1	5

المجموع مج = 178 - مج = 222 = مج الفرق = 44

$$\text{ك} = \frac{\text{مج الفرق}}{2(\text{مج})} \times 10000$$

$$\text{ك} = \frac{440000}{31684} = \frac{44}{2(178)} \times 10000 = 13.89$$

جدول رقم 1: الكلمات الداخلة في معادلة يول في قصيدة:

(طربت وهاجتك الظباء السوانح)

ع	س
99	مجموع الكلمات بالمكررات(س)
93	1
4	2
2	3

جدول رقم 2

الفرق	س×2ع	2س	س×ع	ع	س
-	93	1	93	39	1
8	16	4	8	4	2
12	18	9	6	2	3

المجموع مج 1 = 107 - مج 2 = 127 = مج الفروق = 20

$$\text{ك} = \frac{\text{مج الفروق}}{2(\text{مج 1})} \times 10000$$

$$\text{ك} = \frac{20}{2(107)} \times 10000 = \frac{200000}{41616} = 4.81$$

توثيق نسبة النص إلى قائله «شعر عنتره نموذجاً» (129-175)

جدول قصيدة : (عجبتُ عبيلةُ من فتىً متبذلاً)

ع	س
394	مجموع الكلمات بالمكررات(س)
172	من غير التكرار
146	1
8	2
2	3
1	4

جدول رقم 2

الفرق	س×2ع	س2	س×ع	ع	س
-	146	1	146	146	1
6	32	4	16	8	2
12	18	9	6	2	3
12	16	16	4	1	4

المجموع مج 1 = 172 - مج 2 = 212 = مج الفروق = 40

$$\text{ك} = \frac{\text{مج الفروق}}{2(\text{مج 1})} \times 10000$$

$$13.52 = \frac{400000}{29584} = \frac{40}{2(172)} \times 10000 = \text{ك}$$

المعلقة : (هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ): جدول 1

ع	س
394	مجموع الكلمات بالمكررات(س)
322	من غير التكرار
281	1
31	2
6	3
3	4
1	5

جدول رقم 2

الفرق	س×2ع	س2	س×ع	ع	س
-	281	1	281	281	1
62	124	4	62	31	2
36	54	9	18	6	3
36	48	16	12	3	4
20	25	25	5	1	5

المجموع مج1 = 378 - مج2 = 532 مج الفروق = 154

$$ك = \frac{\text{مج الفروق}}{2(\text{مج1})} \times 10000$$

$$ك = \frac{154}{2(378)} \times 10000 = \frac{1540000}{142884} = 10.78$$

توثيق نسبة النص إلى قائله «شعر عنتره فمودجا» (175-129)
 قصيدة (طال الثواء على رؤسوم المنزل): جدول 1

ع	س
394	مجموع الكلمات بالمكررات(س)
76	من غير التكرار
63	1
10	2
3	3

جدول رقم 2

الفرق	س×2ع	2س	س×ع	ع	س
-	63	1	63	63	1
20	40	4	20	10	2
18	27	9	9	3	3

المجموع مج1=92 - مج2=130 = مج الفروق=38

$$ك = \frac{\text{مج الفروق}}{2(مج1)} \times 10000$$

$$ك = \frac{380000}{8464} = \frac{38}{2(92)} \times 10000 = 44.9$$

قصيدة: (نأتك رقاش إلا عن لمام): جدول 1

ع	س
106	من غير التكرار
95	1
10	2
1	3

جدول رقم 2

الفرق	س×2ع	س2	س×ع	ع	س
-	95	1	95	95	1
20	40	4	20	10	2
6	9	9	3	1	3

$$\text{المجموع مج} = 118 = \text{مج} - 2 = 144 = \text{مج الفروق} = 26$$

$$\text{ك} = \frac{\text{مج الفروق}}{2(1)} \times 10000$$

$$18.67 = \frac{260000}{13924} = \frac{26}{2(118)} \times 10000 = \text{ك}$$

توثيق نسبة النص إلى قائله «شعر عنتره فمودجا» (129-175) —
 قصيدة: (يا عَيْلُ أَيْنَ مِنَ الْمَنِيَّةِ مَهْرَبِي) : جدول 1

ع	س
96	من غير التكرار
84	1
12	2
2	3

جدول رقم 2

الفرق	س×2ع	س2	س×ع	ع	س
-	84	1	84	84	1
24	48	4	24	12	2
12	18	9	6	2	3

المجموع مج 1 = 114 - مج 2 = 150 = مج الفروق = 36

$$\text{ك} = \frac{\text{مج الفروق}}{2(\text{مج 1})} \times 10000$$

$$27.7 = \frac{360000}{12996} = \frac{36}{2(114)} \times 10000 = \text{ك}$$

قصيدة: (حسناتي عند الزمانِ ذنوبُ) : جدول رقم 1:

ع	س
89	مجموع الكلمات بالمكررات (س)
71	1
14	2
3	3
1	4

جدول رقم 2

الفرق	س×2ع	س2	س×ع	ع	س
-	71	1	71	71	1
28	56	4	28	14	2
9	18	9	9	3	3
12	16	16	4	1	4

المجموع مج 1 = 112 - مج 2 = 161 (مج-2 مج 1 الفرق = 49

$$\frac{\text{مج الفرق}}{2(\text{مج}1)} \times 10000 = \text{ك}$$

$$39.06 = \frac{490000}{1254} = \frac{49}{2(112)} \times 10000 = \text{ك}1$$

توثيق نسبة النص إلى قائله «شعر عنتره فموذجا» (129-175) —
 قصيدة: (أشاقك من عبل الخيال المبهج) جدول رقم 1:

ع	س
174	مجموع الكلمات بالمكررات (س)
150	1
20	2
3	3
1	5

جدول رقم 2

س×2ع	س2	س×ع	ع	س
150	1	150	150	1
80	4	40	20	2
27	9	9	3	3
25	25	5	1	5
س×2ع	س2	س×ع	ع	س

المجموع مج1 = 204 - مج2=282 (مج-2مج1) = مج الفروق = 78

$$ك = \frac{\text{مج الفروق}}{2(\text{مج1})} \times 10000$$

$$ك = 1 = \frac{58}{2(199)} \times 10000 = \frac{580000}{39601} = 14,65$$

قصيدة : (يا عبِلْ خَلِيْ عَنْكَ قَوْلَ الْمُفْتَرِي) جدول رقم 1:

ع	س
92	مجموع الكلمات بالمكررات(س)
82	1
7	2
1	3
1	4
1	7

جدول رقم 2:

الفرق	س×2ع	س2	س×ع	ع	س
-	82	1	82	82	1
2	4	4	2	1	2
6	9	9	3	1	3
12	16	16	4	1	4
42	49	49	7	1	7

$$\text{المجموع مج} 1 = 98 - \text{مج} 2 = 160 = \text{مج الفروق} = 62$$

$$\text{ك} = \frac{\text{مج الفروق}}{2(1\text{مج})} \times 10000$$

$$64,56 = \frac{620000}{9604} = \frac{62}{2(98)} \times 10000 = \text{ك}$$

توثيق نسبة النص إلى قائله «شعر عنتره نموذجاً» (129-175)

قصيدة : (جفون العذارى من خلال البراقع) : جدول 1

ع	س
110	من غير التكرار
100	1
9	2
1	3

جدول رقم 2

الفرق	س×2ع	س2	س×ع	ع	س
-	100	1	100	100	1
18	36	4	18	9	2
6	9	9	3	1	3

المجموع مج 1 = 121 - مج 2 = 145 = مج الفروق = 24

$$\text{ك} = \frac{\text{مج الفروق}}{2(\text{مج 1})} \times 10000$$

$$\text{ك} = \frac{24}{2(121)} \times 10000 = \frac{240000}{14641} = 16.39$$

قصيدة: (عفت الديار وباقي الأطلال) : جدول رقم 1:

ع	س
163	مجموع الكلمات بالمكررات(س)
136	1
17	2
5	3
3	4
1	5
1	8

جدول رقم 2

الفرق	س×2ع	س2	س×ع	ع	س
-	136	1	136	136	1
34	68	4	34	17	2
30	45	9	15	5	3
36	48	16	12	3	4
20	25	25	5	1	5
56	64	64	8	1	8

$$\text{المجموع مج} = 1 - 210 = 386 = \text{مج}2 = 176 = \text{مج الفروق}$$

$$\text{ك} = \frac{\text{مج الفروق}}{2(\text{مج}1)} \times 10000$$

$$\text{ك} = 1 = \frac{176}{2(210)} \times 10000 = \frac{1760000}{44100} = 39.9$$

توثيق نسبة النص إلى قائله «شعر عنتره نموذجاً» (175-129)

قصيدة : (فؤادٌ لا يسألِيهِ المدامُ) : جدول رقم 1:

ع	س
94	مجموع الكلمات بالمكررات(س)
84	1
9	2
1	3

جدول رقم 2

الفرق	س×2ع	2س	س×ع	ع	س
-	84	1	84	84	1
18	36	4	18	9	2
6	9	9	3	1	3

المجموع مج 1 = 105 - مج 2 = 129 - مج الفروق = 24

$$\text{ك} = \frac{\text{مج الفروق}}{2(\text{مج 1})} \times 10000$$

$$21.77 = \frac{240000}{11025} = \frac{24}{2(105)} \times 10000 = \text{ك}$$

قصيدة: (قف بالديار وصح إلى بيدها) : جدول رقم 1:

ع	س
89	مجموع الكلمات بالمكررات(س)
75	1
10	2
3	3
1	4

جدول رقم 2

الفرق	س×2ع	س2	س×ع	ع	س
-	75	1	75	75	1
20	40	4	20	10	2
6	9	9	3	3	3
12	16	16	4	1	4

المجموع مج1 = 102 - مج2 = 140 - مج الفروق = 38

$$\frac{\text{مج الفروق}}{2(\text{مج1})} \times 10000 = \text{ك}$$

$$36.52 = \frac{380000}{10404} = \frac{38}{2(102)} \times 10000 = \text{ك}$$

توثيق نسبة النص إلى قائله «شعر عنتره فمودجا» (129-175) :
 قصيدة: (لا تَقْتَضِ الدَّيْنَ إِلَّا بِالْقَنَا الدُّبْلِ) : جدول رقم 1:

ع	س
104	مجموع الكلمات بالمكررات(س)
85	1
14	2
4	3
1	4

جدول رقم 2

الفرق	س×2ع	2س	س×ع	ع	س
-	85	1	85	85	1
28	56	4	28	14	2
24	36	9	12	4	3
12	16	16	4	1	4

المجموع مج 1 = 129 مج 2 = 193 مج الفروق = 64

$$\frac{\text{مج الفروق}}{\text{مج}(1)} \times 10000 = \text{ك}$$

$$3.84 = \frac{64000}{16641} = \frac{64}{(129)} \times 10000 = \text{ك}$$

قصيدة: (لأَيِّ حَبِيبٍ يَحْسُنُ الرَّأْيُ وَالْوُدُّ) : جدول رقم 1:

ع	س
94	مجموع الكلمات بالمكررات (س)
84	1
9	2
1	3

جدول رقم 2

الفرق	س×2ع	س2	س×ع	ع	س
-	84	1	84	84	1
18	36	4	18	9	2
6	9	9	3	1	3

$$\text{المجموع مج} = 105 - \text{مج} = 2 - 129 - \text{مج الفروق} = 24$$

$$\text{ك} = \frac{\text{مج الفروق}}{2(\text{مج}1)} \times 10000$$

$$\text{ك} = \frac{24}{2(105)} \times 10000 = \frac{240000}{11025} = 21,77$$

تعليقات البحث

1. انظر طبعات ديوانه: في طبعاته التي قسمته إلى جزأين: جزء مروى في الكتب القديمة قبل وضع سيرته، وجزء مروى في سيرته.
2. انظر: مقدمة ديوانه في أكثر من طبعة من طبعاته، وسوف نذكر معظم طبعاته.
3. الاختصارات المستخدمة في الجداول:
س = الفئة. س2 = مربع الفئة. ع = عدد الكلمات.
س2 × ع = مربع الفئة × عدد الكلمات. س × ع = الفئة × عدد الكلمات.
سج1 = س × ع (أي: الفئة × عدد الكلمات). سج2 = س2 × ع (أي: مربع الفئة × عدد الكلمات).
سج1 = سج2 (أي الفرق بين المجموعين). ك = المكافئ أو المعادل للنص في القياس.

Attributing Poetry to poets: Examples from Anatar'a Poetry

Ahmed A. T. Awad

*Faculty of Girls Art, Ain Shams University - Ain Shams University
Cairo - Egypt*

Abstract

This research focuses on two major themes: theoretical and procedural. The theoretical theme was divided into two parts. The first part examined the views of those who suspected the existence of this character and his poetry and the views of those who denied his existence in addition to the views of the scholars who acknowledged the existence of this character and the poetry attributed to him. The second part of the theoretical theme was devoted to a discussion of the theoretical basis of the study and presented Yule's Statistical Measure in documenting Antara's poetry. This part also included a summary of Sa'd Maslouh's book "The Literary Text: A Statistical and Stylistic Study". The second major theme explained the methodology of the study which is based on Stylistic Statistics through which Antara's poetry was examined. It was found that the poetry attributed to Antara before Antara's biography was written was suspected. The sample consisted of five poems stated in the books published before Antara's biography.